٦١١

ثمن النسخة ٢٥ صانتيما — السنة الثالثة عشرة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز
حسين الجزيري
HASSIN EL DJAZIRI, Directeur-Gérant
العنوان : صندوق البوسطة عدد ١٠٢ تونس
Case Postale 102 — TUNIS

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك
عن سنة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)
الوصولات
لا تعتبر الا متى كانت ممضاة من صاحبها
حسين الجزيري
الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم ٢٩ السبت رجب الاصب ١٣٥٢ — تصدر في كل يوم سبت — الموافق ١٨ نوفمبر ١٩٣٣

خطب ام خطيب؟

اقيمت في مدينة سوسة حفلة لتوديع م. كربنيك المراقب بها قبل اليوم والمنتقل الى تونس كمراقب لها... وفي هاتيك الحفلة حضر بين المحتفلين اربعة او خمسة من المسلمين كان في طليعتهم سي الحاج الصغير نقره الذي راى من واجبه ان يشد الرحال من القيروان خشية ان يفوته هذا الحفل فلا يظهر فيه حسراته. ولا يبدي للمحتفل به احساساته ! فحضر ولقي ما ياتيه المتحسر الواله. والحمد لله رب العالمين. حيث لم يبق من المحرومين !

ومن بين اولئك الاربعة او الخمسة جلس محتفلا ومتاسفا ومتفلسفا حضرة الطبيب - الغشام - وقد فاضت بين جوانحه العواطف فلم يتمالك نفسه الثائرة. ولم ير بدا من الخطابة لتخفيف ما كان يثقل صدره من لواعج الفراق .. !

خطب الحكيم هذا في حفلة الوداع. وداع م. قربنيك. وانا وانت والكل به وبسالف الحوادث عالمون. فكان خطاب الطبيب الخطيب اعجوبة العجائب. وفريدة الغرائب. بما جعل قارئيه وسامعيه يقولون في اي عالم كان هذا الرجل منقطعا. وكيف لم يطرق سمعه شيء مما حدث في داره وجرى ؟ !

وجدير بي ان اضع تحت نظر قارئي جانبا مما قاله الحكيم في خطابه العزيز - فهو يقول فيه لم. قربنيك هكذا : (منذ ٦ اشهر تلقى سكان هذه المدينة نبا تعيينكم فعلموا انكم الرجل المستقيم الامين. الرجل الذي يضع ضميره وكل قواه في مصلحة الواجب. انكم لم تخيبوا هذه السمعة. وكنتم دائما عونا للضعيف. واردتم دائما الاحتفاظ بالنظام. لكنكم لسوء الحظ حللتم بيننا في وقت عصيب ... الى ان قال : ومن بين العواطف الجميلة التي قوبلتم بها في اونة الوداع كان العنصر التونسي يود من صميم قلبه ان يبرهن عن عواطفه نحوكم وينحني امامكم في احترام وتاثر. لكن ظروف خاصة منعته من ذلك. ولكن ما علينا ... اني اريد ان اعطي هذه الحفلة كل العظمة والاهمية التي تستحقها. فهي قد سمحت لقلوبنا ان تعتبر ماضي سوء التفاهم قد اضمحل نهائيا الخ) - لقد سمعت ما قاله الحكيم. اما انا فاقول لك ان هذه الامة لا زالت ولا تزال مبتلية بوجود اناس لا يتاخرون في شتى المناسبات على التكلم بلسانها وبالنيابة عنها. دون ان يسالوا انفسهم عمن انابهم وعمن جعلهم وكلاء عنه !

والحكيم الغشام من هؤلاء دون ريب. ومن عجيب امره انه طفق يصف مراقب الامس المودع بصفات ونعوت تنادي باعلى صوتها ان الحكومة لغالطة فيما جنحت اليه وما ارتاته. وما كان من الحكمة ان تحرم تلك المراقبة من (الرجل المستقيم الامين الذي يضع ضميره وكل قواه في مصلحة الواجب). ولعلك تسالني ما الذي دفع بذلك الطبيب الى هذا الموقف المخجل على ما نتحقق. فجوابي اليك ان الادارة قد عينته نائبا وقتيا عن طبيب الاستعمار في بلد مساكن - واللبيب دون الاشارة يفهم !

حسين الجزيري

ملحوظات ابله...

الى البطالة !

بشرى لنا وللبلاد... فان عدد البطالين والعاطلين كل يوم في ازدياد. وكفاك ان شركة الترمفاي مقتفية اثر ادارة المال. في ما صنعته هذه مع الكثير من مستخدميها من ابداء وافر العطف والشفقة باحالتهم على ميدان البطالة المحتشد ... فشركة الترمفاي اليوم ماخذة بمذهب الاحالة على هذا الميدان بدون سابق انذار ولو كان المستغنى عنه ممن قضوا في خدمتها ٢٥ عاما ولم يبق له ولعائلته من وجهة لطلب الخبز غير ما قطع فيه اوفر جزء من حياته !

ان في ذلك لاستخفافا بعائلات تهددها الفاقة ويهاجمها الجوع المفزع. وربنا المسؤول ان يسلط الجوع على من لا يعرف طعمه ليكون على بينة من لذته ونعيمه !

فرصة .. !

جاء في - الدبيش - ان المسمى علي بن محمد بن ناصر الساكن في - جامه - (سليانه) قد قتل نفسه في يوم السبت ٤ الجاري بدافع الحزن على امه المتوفية من منذ شهر ... وبعد ان قرانا في الدبيش ذلك اتصل بادارة النديم ان بعض الناس من المتصيدين في الماء المتعكر قد اتخذوا من هذا الحادث موضوعا يؤملون ان يكون مباركا ومثمرا بتحويله من انتحار الى جناية واتهام اقارب المنتحر بانهم هم القاتلون !

ذلك في حين ان اولئك الاقارب قد كاد يعتريهم الجنون من جراء الحادث ومن حزنهم لفقد الهالك وفقد امه من قبله

والذين يصيدون في الله المكر لا نفضل لهم على ما اتحقق غير الاجهال الى السولى صباحا مساء بان يكثر من حوادث الجنايات والانتحارات والمنازعات والاغارات . لان قول من قال . مصائب قوم عند قوم فوائد . لا يستثنى عنه في حال من الاحوال ... ويجب ان نرجع لقول الدبيش . ان الرجل قد قتل بنفسه . رجاء ان لا يروج على العدالة ما اخذ في ترويجه المصيدون عفى الله عنهم وتاب عليهم ورزقهم القناعة انه سميع مجيب !

ذ كاء .. !

توفي رجل من المؤمنين ومن سراة هذه الامة ومن المحبوبين في كل وسط فظهر بجريدة النهضة (البليدة جدا كما في علمك) ان تؤبنه وتذكر صفاته وخلاله . فكتب محررها لذلك فصلا اتى فيه بكل ما عنده من حذلقة وتمعجن . وبالاخير لم يخجل ان شبه الفقيد بصخر اخي الخنساء واتى بعجز بيت من اشعار هذه في تابين اخيها على معنى ان لا فارق بين فقيدنا وصخرا الجاهلي الذي قيل لاخته الشاعرة - وقد ادركت الاسلام دونه - كيف تبكين صخرا وهو في النار يعذب فقالت ذلك ما يزيدني حزنا عليه ... واذن فاي بلادة هذه التي اتتها النهضة بالحاقها ذلك بهذا والحال ما علمت ؟

عفوا ... الشيء من مأتاه لا يستغرب . واراني قد نسيت ذلك ! (ابله)

الى رحمة الله

لبى دعوة ربه في الاسبوع الماضي فقيد الفضل والظرف ومكارم الاخلاق المرحوم الاعدل الشيخ السيد علي التبار فاثر منعاه على اصدقائه الكثيرين . تغمده الله بواسع رحمته ورزق ذويه صبرا وسلوانا .

وصار الى رحمته تعالى الماجد الامثل السيد الطاهر عبو فكان لوفاته رنة حزن عميق بالعاصمة وبلد السرس لما كان عليه الفقيد من الفضل والدعة والكرم . الهم الله آل بيته واقرباءه جميل الصبر واسكنه فسيح جنانه .

طالعوا مجلة الصباح المصرية كل اسبوع

كلمات شائكة

بما ذا يحدث المسيح .. ؟ الا يحدث في غير الانتخابات المقبلة . وما من متحدث الا وهو يبحث من بقاء دار لقمان على تلك !

■

العمل في ادارة المال يتداول العمليات الحسابية الخمس . ولكن الادارة قد اهتمت في هذه الايام بعملية (الطرح) خاصة .. !

■

في (سبيطلة) ايضا . ظهرت حركة تايـيد من نوع صيد الامضاءات في ذيول العرائض . ونسرانا بصدد الاستفسار عن موجب ذلك !

■

استدراك ... ذكرنا قبل الآن ان الغارات في عطلة بسبب حلول . العواشر . ولكن ظهر ان الواقع بخلاف ذلك والحبل على الجرارة .. !

■

اشيع بان الشاعر الذي قال (طبيب يداوي الناس وهو عليل) قد نظم شعره هذا اثناء وجوده في مدينة (سوسة) فهل هذا صحيح ؟

■

قال لي فلاح ظريف : ساطلب من الادارة بواسطة جريدة . النهضة . ان لا تسعفني بسلفات البذر . قلت ولم ذلك ؟ قال وهل يحصل غير نقيض ما تقوله النهضة .. ؟

■

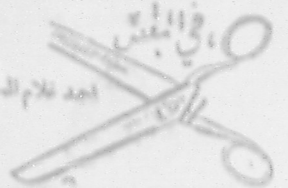
توجد نظارات مكبرة جدا . فمن المتحتم ان تقدم ازواج منها لاعضاء المجلس البلدي . بقابس . عسى ان يتبينوا حالة الطرقات الاهلية هناك .. ؟

■

لم تكتف شركة الترمفاي بمن تدوسهم عجلاتها فتفقدهم العافية او الحياة . فعمدت الى رفت الكثيرين من مستخدميها وما هذا باهون من ذلك الدوس .. !

■

في صفاقس شاب سخي جدا يصرف الالاف لا لمعاضدة المشاريع بل في شراء (البطاطين والاسورة الذهبية) لـ .. ؟



بث هذا من بني حسان . على الصبيرة يديه وبعثه الى جريدة النهضة المعروفة . فبادرت هذه بنشر ذلك الحمق والعبث لانه جامع بركة عامل النستير المعروف وقال انه رجل صالح لم تلد بمثله انثى . ولان النهضة جبلت في شرق وانتظار لمثل مكاتبة هذا الناعق لتقف . كما هي العادة . موقف الضاد والشاكي للامة باسرها !

والنهضة ومراسلها هذا لا يعرفان التبجيل معنى ولا يهمهما ان يضحك عليهما الناس جميعا ... الم تر انها لم تتعرض بكلمة واحدة لكل ما حدث في النستير مما علم امره حتى الساكن في آخر الدنيا ... ثم الم تر انها قد بادرت بكل سرعة وبكل خبث الى نشر ما جاءها به هذا الكذوب البارع لتبثه ما تنافر عليه الناس جميعا !

وهل كان مذهب النهضة في اي شان وفي اي غرض غير معاكسة الامة جميعها في كل ما تراه وما تذهب اليه ؟

على ان الذي يلوح من هاتيك المراسلة الفلاجة ان الباعث بها الى ورقة الزور والبهتان قد رضي بان يكون آلة في ايدي مخبريه ومغريه . والقاري يفهم بذكائه من الذي يهمه الامر ومن الذي يكون في هذا المقام من المغريين .. !

وعلى كل حال . ليعلم المتزلف الواقع في المقص اعلاه ان نعيقه ذلك لن يحول شيئا عن مجراه . وما كانت فائدته الا تعمير فراغ في جريدة هي في حاجة اكيدة لكل ما يشغل الفراغ ! (انا)

عقد ميمون

في عشية الخميس احتفل في جامع الحجامين بعقد قران الفاضل الزكي السيد احمد العرفاوي السلطاني القنطري بكريمة الاجل الامثل السيد الصادق الجباري التاجر الشهير ببلد سوق الاربعاء . هنأ الله الاسرتين المتصاهرتين وجعله قرانا موسوما بالرفاه والهناء

ايك اعني

اعـراب

(قول المرء يخبر عما في قلبه)

(قول المرء) مضاف ومضاف اليه وهما مبتدا وجاء هذا المرء في قول من قال :

قتل امرىء في غابة • جريمة لا تغتفر
كطيش استاذاتي • في حفلة كل الحور
فهو (مدير) قد سقى • بالخمر كل من حضر
يكان كالحمار في • (بوفيه) طول السحر
وشربه مضاعف • اذ راقه صوت الوتر
وذاك لم يشغله عن • لمز وغمز بالنظر
وان مشت راقصة • تراه يقتفي الاثر
ولم يرق كل ما • اتاه شيئا من ضرر

الى ءاخره هذه القصيدة الطويلة التي لدينا شرحها مطبوعا طبعا متقنا على ورق صقيل.

(يخبر) فعل مضارع وماضيه اخبر كما في قولنا اخبرنا مراسل من (قصيبة المديوني) بما افاد ان هناك افرادا ما مشوا خلف جنازة الا واتخذوا المقبرة مسرحا هزليا لمزاحهم والعابهم وللتفوه بذي القول والتحدث بما لا يدل على حياء ولا على وجود تحسر وتندي . ومن عجب انهم امام الموت لا يعتبرون ولا يخشعون !

(عما) جار ومجرور . تقول لرفيقك اخبرني عما قرات في صحف اليوم . فيقول لك قرات في صحيفة ان كاتبا في سليانه لقبه (الصباح) ولكن السكان هناك يسمونه (الذباح) وهي مسالة عجيبة لا بد ان نتوصل لفهم اسبابها .

(في) حرف جر كقولنا في (بنزرت) حركة مباركة ترمي الى مقاومة الاسراف في الاعراس وتعمل على تحديد المهور والاعراض عن كل تبذير . فاللهم وفق عبادك في بقية البلاد . الى هذا السداد !

(قلبه) مجرور . وقلب الانسان هو الذي يتالم من الظلم ومن مؤيد الظالمين . ومن المتزلف لهم والله اعلم .

(٢٦٨)

اخبار هامة

الى من يهم !

احتفل العالم يوم ١١ نوفمبر بعيد الهدنة . وفي تلك الاستراحة من العمل تمكنا من مطالعة صحف كثيرة وقفنا فيها على ان بعض الدول ءاخذة في التسلح واعداد معدات التدمير . وان مؤتمر نزع السلاح سائر في سبيله ... !

حول المعاش

نوينا ان نطبخ كبابا فارتفع سعر اللحم . فعولنا على ان نعمل عجة فارتفع سعر البيض . فقلنا يكفينا ان نا كل سلاطة فارتفع سعر الزيت . ولا يزال البحث جاريا لحصر المسؤولية !

في ميناء العاصمة

الهيئة مبذوله في مقاومة (الفيران) مقاومة عنيفة بميناء العاصمة ويقال ان فارا قام خطيبا في اخوانه المنهزمين فعزا تلك الهزيمة الى فقدان السلاح وعدم وجود ذخائر بالمعسكر الفاري وختمت خطبته بفرار الجميع !

تحت الطلب

يعلن الاستاذ الشيخ الطاهر القصار انه مستعد لرثاء من سيموت وللتهنئة من سيتوظف . فعلى هذا وذلك وغيرهما من المتوقع حدوث امرلهم يستدعي ذلك ان يشعروه قبل الاوان بنصف شهر على الاقل.

حاكم ووكيل !

اخبرت جريدة صباحية بان حاكما ووكيلا وقع ايقافهما عن العمل والبحث متواصل في قضيتهما . فقلنا لسوف يقف الحاكم امام حاكم ويفتقر الوكيل الى وكيل يناضل عنه . والخوف كل الخوف ان تتشقلب احوال الدنيا في ما هو اهم واخطر من ذلك .

غريبة !

يتحدثون في المجالس والمجتمعات بان بعضهم شهد في صباح الثلاثاء الماضي رجلا يشتري من احد باعة الصحف نسخة من جريدة النهضة وقد تعجب كل من سمع ذلك اما نحن فلا نجزم بصحة هذا الخبر.

وارحمتاه لفلسطين

شاعت الرجوه وتفطرت القلوب وتفتتت الاكباد لما انتاب ويتناب فلسطين الشقيقة . وما يحيق بتلك البقاع الشريفة ونحوها من اعتداءات فظيعة . ومظالم شنيعة . وسفك دماء زكية . وازهاق نفوس ابية . فالى الله المفزع . وهو ولي الضعيف المغلوب على امره . وانا اليه راجعون !

في سبيل الله وفي مرضاة الوطن تلك الارواح الطاهرة . وتلك الاعراض المنتهكة بايدي الظالمين الغاشمين . وصبرك اللهم وعظيم ثوابك لامة ديست كرامتها ورخصت دماؤها . وحاقت بوطنها الارزاء والكروب . وتقطعت لخطبها نياط القلوب !

واننا نبلغ صوت فلسطين المبغى عليها . فهي تستشهد العالم باجمعه على ما نالها من احن ومحن . ونساله تعالى ان يفرج كروبها . ويزيح خطوبها . انه القاهر فوق عباده وهو البر الرحيم .

اربع رسائل قيمة

حمل الينا البريد المصري اربع رسائل صدرت حديثا في مصر بالاسماء الاتية : (محمد رسول الله وخاتم النبيئين) تاليف حضرة العلامة استاذنا الشيخ محمد الخضر حسين عضو اللجنة العلمية لهيئة كبار العلماء و (السير في انتشار الاسلام) لحضرة الاستاذ الشيخ محمد احمد عرفة وكيل كلية الشريعة الاسلامية . و (حقيقة الاسلام ومحاسنه) تاليف الاستاذ الشيخ ابراهيم الجبالي عضو اللجنة الآنفة الذكر . و (الاسلام اس السعادة) بقلم فضيلة الاستاذ طه مصطفى حبيب عضو المحكمة الشرعية سابقا وعضو اللجنة العلمية

فنثني على حضرات هؤلاء الاساتذة المصلحين لما قاموا ويقومون به من خدمة الاسلام ونلفت لهاته الرسائل المفيدة انظار القارئين .

رواية الهادي

تمثلها فرقة المستقبل التمثيلي الناشطة مساء السبت على المسرح البلدي . وهي رواية تاريخية عظيمة الموضوع بديعة المغزى . والذي علمناه ان فرقة المستقبل قد اتقنت ادوارها واخرجتها كاحسن ما يتطلبه الفن ويوده انصاره . فالى المسرح لمشاهدة هذه الرواية الغراء .

حـــل اللغـز

تفسير لغز العدد الاخير لفظ (منستير) وقد حله الادباء : ـ الشاذلي الزاوق (١) محمد شملال (٢) محمد الخضراوي (٣) محمد بالطيف (٤) الطاهر المقيان (٥) محمد التلساني (٦) محمد . بالفتح . السخيري (٧) حمده بن منصور (٨) رحومة المكاري محمد الحبيب بن عاره . الطيب تمده . عيسى العلواني محمد بن الطاهر العروسي . الهاشمي سعيد . الطيب ابراهيم عبد الللك . محمد الحبيب العوني . عارة بن علي . الطاهر الزهار . صالح الشيرقي . الطيب بن خليفه النجار . حسن العروسي . محمد عبد الرحيم . صلاح الدين ذياب . محمد العواني بن محرز . محمد رشاد الحنيفي . الباجي البلبش . محمد الشنبوي . الشريف الدريدي . محمود بن اسماعيل . الهادي العشي . عبد الرحمان الماعي . احمد سالم بلغيث . الشاذلي بن طالب حسين الليل . حميدة دامير . موسى الجمني . مسعود اللسي . مصطفى الحالق . محمود بورقيبة . حسين التوزري . الحاج محمد العربي . احمد بوحامد . علي الشريف . ابراهيم ءال سمان المدني . عليه نابسي . عباس المختار . احمد بن مسعود القرشيشي . محمد الشريف . العربي بن الزاهي العكرمي . محمد الصغير الدالي . ابراهيم المطوي . محمد الفرياني .

زيـارات

زار كثيرون من اعيان واماثل العاصمة والجهات معرض البضائع الوطنية (الواقع بسوق الصوف رقم ٨ بتونس) فانثلجت افئدتهم لما شاهدوا به من منتجات الوطن كالاقمشة المختلفة والحرائر المتنوع صنعها والشواشي والاحذية والعطورات والمشروبات . فجميل بك ان تبادر بزيارته ان كنت لم تفعل .

تذكير بالواجب

نعيد فنذكر مشتركينا من المتاخرين عن اداء واجب اشتراكاتهم في هذه الجريدة القائمة بواجبها نحوهم . ونعيد ما كررناه على سمعهم من ان المال قوام الاعمال . والرجاء ان لا يحوجنا البعض من المسوفين الى مخاطبته باسمه في هذا المكان .

مقتطفات

(حكاية انكماش الكتان)

ورواتها ان احدهم ابتاع من تاجر عشر اذرع من الكتان وسلمها الى خياط ليصنعها له بدلة . وفي الميعاد رجع الرجل لياخذ البدلة فقال له الخياط يسوءني ياصاح اني بعد ذهابك بلك ما سلمتني اياه من الكتان في الماء فانكمش ولم استطع ان اخيط لك بدلة منه .

الرجل ما هو المقدار الذي انكمش من الاذرع العشر؟

الخياط . انكمشت كلها فلم يبق منها شيء مطلقا

الرجل . متعجبا : وهل يمكن ان يكون ذلك؟

الخياط . نعم نعم . واذا كنت لا تصدقني فاسال التاجر الذي باعك الكتان فهو يخبرك الحقيقة

فذهب الرجل الى التاجر وقص عليه ما قاله الخياط . ثم ساله وهل من الممكن ان تنكمش العشر اذرع كلها ؟

التاجر . نعم ان الكتان من طبعه الانكماش متى بل بالماء . الا انه غير ممكن ان ينكمش كله . فانه من كل مائتي ذراع لا ينكمش اكثر من عشر اذرع .

فرجع الرجل الى الخياط واخبره ما قال التاجر . فاجابه الخياط اذن لقد باعك التاجر الاذرع العشر التي تنكمش .

قد نضحك . سادتي . من سماع هذه الحكاية على انا اذا تاملنا مليا نجد انفسنا في عصر الانكماش . فكم من اقمشة انكمشت بعد الحرب الكونية . بعض الاشياء انكمشت جزئيا كالفرنك الفرنساوي والشلن الانكليزي . و بعضها انكمش كليا كالروبل الروسي والكرون النمساوي والمارك الالماني . فزالت من الوجود وانسحقت عظام كثيرين بزوالها . ومقتصدات الناس لا تزال تنكمش في المصاريف المالية والبيوتات التجارية في الغرب والشرق . فكم من يتامى وارامل ومساكين فقدوا كل ما لديهم من الذخائر التي خباوها للايام السوداء فضربت الثقة ضربة قاضية . لقد تقهقر المجتمع البشري مراحل الى الوراء وانكمشت عزة النفس في الامم وتداخل المسخ في كل شيء واصبحنا في عصر القرمطة والانكماش !

(المورد الصافي)

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

مطبعة الشمال الافريقي ـ نهج الديوان عدد ٥